رابط المادة على منصة باحث

الشرح الثاني على زاد المستقنع)مغرب الجمعة(

زاد المستقنع)قوله: ولا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان(12-5-3341 هـ)عبدالرحمن البراك(04

عبدالرحمن البراك

نعم. نعم يا علي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى قال ولا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان - 00:00:00

يقول اه المؤلف رحمه الله ولا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان القرآن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان يحفظ في في الصدور وفي يكتب في على الحجارة وتسمى اللي خاف وعلى العشب. يعني كان متفرق - 00:00:17

وقد جمع في عهد ابي بكر لما استحر القتل القرة وكانوا يقرأون بقراءات متعددة عملا بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف. وفي عهد الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه - 00:00:47

جميعا يعني اختلف الناس والاجناد في قراءتهم للقرآن اقترح حذيفة رضي الله عنه وذكر له ان الناس يعني اختلفوا آآ انه يخشى آآ يعني ان يكون افتراق وشقاق وقال ادرك هذه الامة - 00:01:13

لا تقترب في كتاب ربها فجمع الصحابة وجمع كتاب الوحي وعلى رأسهم زيد ابن ثابت فكلفه بجمع القرآن من ومن العشب ومن صدور الرجال. وتتبعه وجمعه وسمي هذا المصحف هو الامام - 00:01:45

فجمع فكتب المصحف باتفاق من الصحابة واحرق المصاعب المخالفة واجمع الصحابة الا قليل ابن مسعود رضي الله عنه تمسك بما عنده من القراءة رضي الله عنهم جميعا وقد اطبق جماهير اهل العلم على ان المعول على ذلك المصحف - 00:02:11

صار لناس يقرأون قراءات متعددة كالقراءات السبع والقراءات العشر. لكن قالوا انها لا تخرج عن عن المصحف الامام قالوا شرط القراءة الصحيحة تصحيح سندا وان توافق وجها من وجوه اللغة العربية. وان توافق الرسم رسم المصحف الامام - 00:02:48

ذهب اكثر اهل العلم على انها علم الى ما لها قاله المصنف انه لا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان ويسمي اصحاب القراءات ما خرج عن المصحف بالقراءات الشاذة - 00:03:23

الشاذة منها ما هو ثابت ومنها ما هو غير ثابت ثابت اه يعني عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم من حمل بعض القراءات على انها ما هي ليست مرفوعة الى الرسول وانما هي تفسير - 00:03:49

يعني اشتبهت بالقراءة وذهب اخرون من اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى انه متى صحت القراءة عن الرسول عليه الصلاة والسلام؟ يعني بالسند الصحيح فانها تجوز القراءة بها - 00:04:12

وهذا يعني اظهر والله اعلم لانه لان اجتماع الصحابة على هذا المصحف انما هو اجتهاد لجمع الكلمة آآ حماية لافتراق الامة ولم يحرم على ابن مسعود مثلا ان يقرأ بما عنده من بعض الحروف. يعني بعض الفروق حروف يعني ما هي ما هو اختلاف - 00:04:38

واسع لا بعض الكلمات ومثلوا لهذا بقوله سبحانه فصيامه في كفارة اليمين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات وبعض الحروف الاخرى يعني فيه ولكن مع هذا والله اعلم يعني ما ينبغي مثلا الخروج عن مصحف عثمان في القراءة العامة يعني كامام يقرأ بالناس - 00:05:07

تسميع للناس يعني هذا يرجع بالناس الى الاختلاف والاضطراب والتشويش. لكن لو يعني مع نفسك لم يكن عليك حرج في ذلك. لان قراءة ثابتة كما تقول وتؤمن المفسدة قال ولا تصح الصلاة - 00:05:46

يعني فعلى هذا المذهب لو قرأ يعني بقراءة من مما يقال له قراءة شاذة لم تصح الصلاة ولكن يعني ما هو اجمع ان القراءة الفاتحة ليس فيها قراءة شاذة صحيحة يعني من هذا النوع فيما يظهر - 00:06:17
وقراءة السورة سنة فما وجه كون الصلاة لا تصح الذي يظهر انهم يعتبرون من هذه القراءة الشاملة من نوع الكلام وانه ادخال لما ليس قرآنا ادخال له في الصلاة فيكون من جنس - 00:06:48
يعني من من جنس عبارة تفسير ادخال تفسير في الصلاة وهذا يصبح من نوع كلام الناس فمن اجل ذلك قالوا لا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:12
نعم بعد ثم يركع مكبرا رافعا يديه ويضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع قال بعد ما ذكروا مؤلف يعني يعني حكم القيام وتكبيرة الاحرام والاستفتاح والتعود والبسملة وقراءة الفاتحة وقراءة السورة وما - 00:07:43
وفي الصلوات الخمس وما يبطل الصلاة في في القراءة قال ثم يكبر بعد ما يقرأ الفاتحة قراءة صحيحة ويقرأ ما تيسر بعدها سورة قال ثم يركع مكبرا مكبر الحال يعني حال كونه مكبرا يركع - 00:08:19
ويركع في الحقيقة ركع ويركع قد يراد به الشروع وقد يراد به الركوع بالفعل ثم يركع مكبرا يكبر حال ركوعه لا حال انتقاله نقول يعني بعد ما تقرأ الفاتحة يا فلان اركع - 00:08:58
فهنا انتقال من من ركن القيام وما يتعلق به الى ركن الركوع يقول مكبرا يعني قائلا الله اكبر وهذه التكبيرة مع سائر التكبيرات يقال لها تكبيرات الانتقال من ركن الى ركن - 00:09:42
رافعا يديه عند تكبيرة الاحرام وقد تقدم ذكر مواضع التكبير مواضع رفع اليدين الى حذو المنكبين او فروع الاذنين وانها ثلاثة بل اربعة احد رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. ثاني رفعهما عند الركوع وهذا هو المذكور - 00:10:06
ثالث رفعهما عند الرفع من الركوع. والرابع رفع اليدين عند القيام من التشهد الاول وهذه التكبيرة تكون حال الانتقال لا يقولها وهو قائم ولا يقولها وهو راكع بل يقولها عند انتقاله. لكن من الممكن ان يشرع فيها - 00:10:36
الله اكبر يعني يبدأها بدون تكلف عندما يتحرك الركوع ويقول الله اكبر. يمكن يكملها آآ قبل ان يستتم مراكعا ويمكن ان الا يكملها الا بعد ما استكمل. ولا سيما ان الانتقال من القيام للركوع قريب - 00:11:05
بخلاف الانتقال من من القيام الى السجود فهي تتسع انتقال من القيام للسجود او من السجود للقيام يتسع لاكثر من الله اكبر ولكن لا يؤخر التكبير الى ان الى ان - 00:11:31
يستكمل حالة الركوع يقولها اذا امكن ان يقولها ولا يطول من اسباب اه الخطأ التطوير. الله. لا. الله هذي ما تستغرب لكن بعض الناس لا يطيل ولا سيما بعض الائمة. الله اكبر - 00:12:03
ولا ادري ماذا يصنع ائمة يعني المنبهون في في الحرمين ماذا ماذا ادري لانه يطول ويلحن فلا ادري هو ينتظر يكون اه يعني آآ يتوقف بين آآ بين القيام والركوع او بين القيام والسجود يتوقف يعني - 00:12:38
في حال الانتقال حتى يكمل تحتاج له وقت يعني هو اذا كان يريد ينبه للانتقال من الركوع لابد ان يكون معظم تكبيره هذا يا قبل يا يا بعد الركوع هذا من الغلط - 00:13:11
يعني كان المفروض قال الامام الله اكبر يقول المنبه الله اكبر الله اكبر بسرعة تكبيرة الانتقال آآ حفظت من فعله عليه الصلاة والسلام فانه ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع - 00:13:34
في كل خفض ورفض الا في موضع واحد سيأتي وهو الانتقال من من الركوع الى الاعتدال يقول في صفتي الركوع ثم يركع مكبر رافعا يديه ويضع يديه فوق ركبتيه مفرجتي الاصابع. يقبض ركبتيه - 00:14:06
وفرجت اي الاصابع ما لا يضع هكذا بس يلمس لأ يكبر يلقم ركبتيه يديه ويجافي عضديه عن جنبيه صلاة الجماعة مع الاصطفاف ما لا يتمكن من المجافاة لكن لا لا يلصق عضديه في جنبيه. يجافي بقدر - 00:14:38
يعني ما يتيسر دون ان يؤذي احدا نعم يا شيخ. نعم. مفرجتي الاصابع مستويا ظهره. مستويا ظهره يعني لا يكون مقوسا لا اذا فوق

ولا الى تحت مستوية اذا ركع كما جاء في صفة صلاته عليه الصلاة والسلام انه اذا ركع - 00:15:16
لم يصوب رأسه ولم يشخصه لا يصوبه الى فوق ولا لا يشخصه الى فوق ولا يصوبه الى الارض بل يكون يكون رأسه مستقيما مع ظهره فيركع واضعا يديه فوق ركبتيه مفرجة الاصابع مستويا ظهره - 00:15:50
يكون بهذه الحال ولا يخفض آآ جسمه بحيث ينزل رأسه فليكون مستويا نعم مستويا الله. مستويا ظهره ويقول سبحان ربي العظيم. هذا ذكر الركوع كما جاء في السنن عن عقبة ابن عامر ان النبي انه صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه - 00:16:23
فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في ركوعكم فهذا ذكر الركوع الواجب سبحان ربي العظيم ووردت اذكار اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها مثل سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ومثل سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:17:09
اللهم اغفر لي لما نزل عليه صلى الله عليه وسلم سورة النصر كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يتأول القرآن. يعني يعمل بالقرآن اي يعمل بقوله تعالى فسبح - 00:17:39
بحمد ربك واستغفره ولا مانع من ان يجمع بينها احيانا ولكن الاصل ان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم هذا هو الذكر المشروع في الركوع معي ما ورد من انواع الذكر - 00:18:01
وتقدم تفسير سبحان عند الكلام على ذكر الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان سبحان في كل المواضع سبحان ان مصدر منصوب على المفعولية المفعولية المطلقة - 00:18:35
لانه مفعول مطلق ومعناه التنزيه لله عن كل النقائص. عن كل نقص وعيب سبحان الله والحمد لله فسبحان تنزيه يدل على النفي نفي النقائص عن الله. والحمد يدل على اثبات المحامد. وانه الموصوف - 00:19:07
بكل الكمالات بكل المحامل بكل صفات الحمد سبحان ربي العظيم وفي القرآن سبح باسم ربك العظيم واسم يعني فيها كلام كثير للمتكلمين. هل الاسم غير مسمى؟ او هو المسمى او هو - 00:19:37
ولا هو المسمى ولا غيره والحق بين ولله الحمد في كل عاقل يعرف دلالة اللسان ان الاسم تارة يراد به اللفظ الدال وتارة يراد به نفس المسمى هذا الاسم فاذا قلت الله - 00:20:10
يعني ومشتق انت تعني اللفظ وان اصله الاله. واذا قلت الله رب العالمين انت تريد المسمى بهذا الاسم ولكن قوله تعالى فسبح باسم ربك جاءت لفظ باسم باسمه يعني ذاكرا له باسمه. فلا تقل - 00:20:38
سبحان اسم ربي سبحان اسمي لا سبحان ربي وفائدة ذكر الاسم والارشاد الى التكلم فانت اذا ذكرت ربك في نفسك لم تذكره باسمه. ذكرت ربك لكن لم تذكر اسمه ولهذا لا يجزي ان تسبح بقلبك - 00:21:10
لا يجزي لا تكون ذاكرا لربك الذكر المشروع من التسبيح والتحميد والتكبير وفي اذكار الصلاة حتى تتكلم سبحان ربي العظيم والعظيم اسم من اسمائه وهو الرب سبحانه وتعالى. رب كل شيء ورب العالمين. ورب - 00:21:40
رب كل شيء فالعبد يقول سبحان ربي ينزه ربه مقرا له بالربوبية وانه خالقه امده بنعمه ومربيه سبحانه وتعالى وقل ربي يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الاصول الثلاثة - 00:22:12
فقل ربي الله. الذي رباني تربى جميع العالمين بنعمته وهو معبود والعظيم اسم الاسماء سبحانه وتعالى جاء مقرونا في العلي في مواضع كثيرة وهو العلي العظيم. العظيم العظيم بكل معاني العظمة - 00:22:43
وقدرا والعظيم الذي لا اعظم منه وجاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:23:05
واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فطمنوا ان يستجاب لكم. عظموا عظموه بما شرع الله من التعظيم فالركوع مع هذا الذكر تعظيم لله قولا وفعلا تعظيم له بهذا الانحناء. والخضوع الحسي الظاهر - 00:23:29
ذكر له بما يدل على عظمته وتعظيمه. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. فنطق بهذا الذكر يشعره بمعنى هذا الركوع يشعره بمعنى هذا الركوع ولهذا الركوع نوع من انواع العبادة لا لا يجوز الا لله - 00:23:58

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم اما الركوع فعظموا فيها يقول اهل العلم ان الواجب من هذا الذكر مرة واحدة لان القاعدة الاصولية ان الامر المجرد عن القرينة - 00:24:27

لا يقتضي التكرار ان الله كتب عليكم الحج فحجوا قوله فحجوا يقتضي كم حجة؟ واحد ولهذا قال الرجل وكل عام يا رسول الله فسكت فلما اعاد عليه مرة مرتين قال لو قلت نعم لوجبت - 00:24:58

عذروني ما تركت انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم المقصود القاعدة المقررة في الاصول ان الامر المجرد لا يقتضي التكرار مرة واحدة يحصل الابتداد بمرة ولكن - 00:25:20

دل هديه صلى الله عليه وسلم على يعني مد الركوع يعني قدر الصحابة اه ركوعه صلى الله عليه وسلم بعشر تسبيحات وجاء ان ان ادنى الكمال ثلاث ثلاث تسبيحات يعني - 00:25:43

لان الطمأنينة ركن في الصلاة ركن الركوع لابد من الطمأنينة في الصلاة في في سائر في سائر اركانها. في الركوع كما في حديث المسيء ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:26:18

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا الى اخر الحديث فمثل هذا لا يتحقق الا بتكرار التسبيح لكن لو قلت سبحان ربي العظيم سبوح قدوس حصلت الطمأنينة ولو لم تأتي بهذا التسبيح لمرة واحدة مع غيره - 00:26:41

اما ان تقول سبحان ربي العظيم يعني بهذه الطريقة لكن لو انك ركعت سبحان امكن انك يعني اه تقتصر على اه ادنى الواجب اقل والواجب مع الطمأنينة اذا اجتمع آآ يعني اختصار على تسبيحة - 00:27:02

وبسرعة لم تتحقق الطمأنينة. الطمأنينة ما تتحقق بان تقولها مرة يعني يمكن ان تقوله وانت يعني وركوعك يشبه نقر الغراب لابد من الطمأنينة فمع الطمأنينة تجزي واحدا نعم بعد ايش - 00:27:35

ثم يرفع رأسه ويديه قائلا امام ومنفرد سمع الله لمن حمده ثم يرفع المصلي يعني رأسه من الركوع رافعا يديه وهذا هو الموضع الثالث من رفع اليدين من مواضع رفع اليدين الى حذو المنكبين او فروع الاذنين رافعا - 00:28:04

يديه قائلا اي حال رفعه حال قائلا حال قوله مكبرا في حال ركوعه والى امام ومنفرد قائلا هذي حال وهي من حيز الاشتقاق اسمه فاعل قائلا امام امام ما اعرابها؟ فاعل. فاعل لذلك المشتق. فاعل الحال - 00:28:30

فاعل حال قائلا امام ومنفرد سمع الله لمن حمده ما ثبت من انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا رفع رأسه من الركوع سمع الله لمن حمده. وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:29:17

وذلك في حديث انما جعل الامام يؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا سمع الله لمن حمده هذا هو ذكر الرفع من الركوع - 00:29:46

هذا هو ذكر الرفع من الركوع فاختلف هذا الركن عن سائر الاركان في ذكر الانتقال الرفع من الركوع اختلف عن سائر اركان الصلاة في ذكر الانتقاد. فسائر الانتقالات انما تكون بالتكبير ذكرها التكبير. ولهذا عرفت بتكبيرات الانتقال. فجميع الانتقالات في الصلاة ذكرها التكبير - 00:30:10

الا هذا الموضع فذكره سمع الله لمن حمده سمع الله لمن حمده يقولها الامام ويقولها المنفرد حال انتقاله حال اعتداله عندما يتحرك للاعتدال يقول سمع الله لمن حمده يمكن يتم ذلك وهو معتدل - 00:30:47

لكن لا لا يؤخر ذلك حتى يعتدل فيقول ولا يقولها وهو راكع يقول هذا الذكر وهو راكع بل هذا الذكر هو ذكر الانتقال من الركوع الى الاعتدال سمع الله لمن حمده - 00:31:20

وسمع ليس المراد ان الله يسمعه فان الله يسمع من حمده ومن ومن لا يحمده لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. فالله يسمع جميع الاصوات سبحانه من وزع السمع والاصوات - 00:31:46

وايضا فان سمع التي معناها ادراك الصوت متعدي بنفسه تقول لقد سمع الله قوله شف لاحظ قولا مفعول به اما هذا فقد عدي سمع الله لمن حمده ولهذا قال العلماء انه مظمن معنى فعل يتعدى - 00:32:14

بالله وقدروه استجاب. سمع الله لمن حمده مظمن معنى استجاب. فيدل على السمع ان الله يسمع من حمده وانه يستجيب له سمع الله لمن حمده ان ربي لسميع الدعاء سمع الله لمن حمده - 00:32:45

وفي هذا ثناء من العبد على ربه باستجابته لحامديه باستجابته لمن يحمده وفي نفس الوقت فيه يعني تذكير بحمده وارشاد لحمده ولهذا كما سيأتي في الذكر فيما يتعلق بالمأموم انه يقول اذا سمع الامام - 00:33:23

بل الامام والمأموم والمنفرد كلهم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقول هو والمأموم ربنا ولك الحمد للحديث المتقدم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:33:58

اذا قول الامام سمع الله لمن حمده فيه يعني تذكير استجابته تعالى لمن يحمده فلهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد ذلك ربنا ولك الحمد. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهم - 00:34:23

وبلا ما شئت من شيء بعد الى اخر الذكر والمأموم يقول وهذا سيذكره المؤلف يقول اذا قال لمن سمع الله لمن حمده فانه يقول على اثره وهو ناهض او وهو رافع - 00:34:50

للاعتدال يقول ربنا ولك الحمد يعني عمل بقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اما قول اما ان المنفرد يقول سمع الله لمن حمده - 00:35:22

فهو عملا بقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فالاصل ان المأموم والمنفرد يقولان سمع الله لمن حمده. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني نصلي - 00:35:44

لكن خص من ذلك المأموم فانه لا يقول سمع الله لمن حمده بل يقول عملا بمقتضى سمع الله لمن حمده يقول ربنا ولك الحمد. لهذا الحديث الصحيح واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فالاصل ان المأموم يتابع الامام في سائر - 00:36:04

ما يقوله من التكبير والركوع والسجود والقعود الا في هذا الموضع فانه يوافق في في الذكر بعد الرفع من الركوع لكنه يقول وهو رافع يقول ربنا ولك الحمد والامام يقول ذلك وهو معتدل - 00:36:35

طيب هنا يأتي سؤال سمع الله لمن حمده قلنا انه مظمن معنى استجاب الله لمن حمده فالحمد دعاء نقول نعم اه الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة كقولك اللهم اغفر لي وارحمني - 00:37:06

اصلحني اللهم اعذني من النار وما اشبه ذلك ودعاء العبادة شامل لكل ما يتعبد به العبد لربه من الاقوال والافعال اذا فالحامد داع بالمعنى طالب من ربه الثواب مغفرة ربنا ولك الحمد - 00:37:39

فصاحة يعني ان صح معنى هذا الذكر سمع الله لمن حمده يعني استجاب لمن حمده. والاستجابة ايضا تتضمن القبول اجابة دعاء وقبول ذلك العمل سمع الله لمن حمده فالاستجابة تتضمن - 00:38:08

اجابة الطلب وقبول العمل وكابو للعمل يتضمن تحقيق المطلوب فمطلوب العبد من تسبيحه وتحميده وتكبيره لربه مطلوبه ان يقبل عمله ويستجيب له ويثيبه على ذلك سمع الله لمن حمده يقول - 00:38:37

قائلا امام ومنفرد سمع الله لمن حمده نعم وبعد قيامهما ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ومأموم في رفعه ربنا ولا لك الحمد فقط - 00:39:10

ويقولان بعد رفعهما اي الامام والمنفرد ربنا ولك الحمد يعني قائلا امام ومنفرد يعني حال رفعهما سمع الله لمن حمده وبعد قيامهما يعني واعتدالهما يقول ان ربنا ولك الحمد ملء السماوات - 00:39:30

وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد والمأموم يقول وهو رافع يعني حال رفعه من الركوع يقول ربنا ولك الحمد. يقول فقط يعني هذا صريح في انه يقتصر على قوله ربنا لك الحمد - 00:39:57

ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد على اختلاف الروايات ولكن قوله فقط هذه لا دليل عليها الا ما جاء في هذا الحديث فانه يمكن ان يكون شبهة واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. لكن هذه لا تنفي ان يقول بعد اعتداله ان يتم هذا الذكر - 00:40:28

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حالة اعتدالي ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما فالصواب انه لا فرق بين الامام والمأموم والمنفرد في ذكر - 00:40:57

التحميد بل كلهم يقولون ربنا لك الحمد ملء السماوات وملئ الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد يدل لذلك في حق الامام والمأموم في حق المأموم في حق الجميع قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:41:17

هذا يقتضي ان الامام يقول كما كان النبي يقول بعد الربح من الركوع والمأموم يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن قول المأموم ربنا ولك الحمد دليلها القول والفعل - 00:41:47

دليلها القول والفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ربنا ولك الحمد وقال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فالمأموم اذا قال ربنا ولك الحمد فانه - 00:42:09

يقول ذلك امتثالا لامره صلى الله عليه وسلم واقتداء بفعله اذا اعتدل من الركوع فانه يقول ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض الصواب انه لا فرق بين الامام والمأموم والمنفرد - 00:42:26

في ذكر التحميد بعد التسميع من الامام والمنفرد اما المأموم فانه يكتفي يعني عن التسميع يكتفي بقوله ربنا ولك الحمد وهو رافع ويستمر يستمر في ذكر التحميد بعد اعتداله واقتصر واقتصر المؤلف واختصر - 00:42:53

على قوله ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وللذكر بقية في بعض الروايات فيها الاقتصار على هذا. في بعض الروايات فيها بقية اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:43:31

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وذكروا في الفاظ التحميد اه روايات اربعة وكلها صحيحة ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد يعني - 00:43:55

الاختلاف في زكر الاسم اللهم وذكر الواو ففي بعضها الجمع بينهما وفي بعضها بدونهما وفي بعضها بذكر آآ الاسم الشريف وفي بعضها ذكر الواو فقط فهي اربعة اربعة دعاء الفاظ وكلها - 00:44:17

يعني متقاعدة اما قوله ملء السماوات فشراح الاحاديث يخوضون فيها ايش معنى ان ان الحمد يكون ملء السماوات يقول يعني المحسوس ان الملء ان ما يكون به الاجسام يعني شيء تملؤه بكذا - 00:44:41

ولكن العاقل يعرف مقاصد الكلام الحمد انما هو كلام وذكر والمعنى والله اعلم يعني ان الله يستحق مثل ما اذا قلت سبحان الله عدد خلقه هل تكون قد سبحت الله - 00:45:11

بهذا العدد مرة واحدة. لكن هذا يتضمن ان الله يستحق من الحمد عدد خلقه ورضا نفسه. هكذا ايضا انه يستحق من الحمد ما يملأ السماوات والارض. يعني شيئا كثيرا ولا يحيى - 00:45:34

ما نحتاج نتكلف نقول ان هذا في آآ آآ تشبيه الحمد بالاجسام وانه آآ يعني تشبهوا بما يملأ يملأ به الشيء فاللغة العربية واضحة وفسيحة وواسعة كانه قال يعني ربنا - 00:45:55

ولك الحمد كما جاء في الذكر الاخر. حمدا كثيرا كثيرا كثرا. وفي حديث اخر سبحان الله تملأ الميزان. سبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض المهم ان هذا اللفظ يدل على الكثرة. وان الله يستحق من الحمد ما لا حد له ملء السماوات - 00:46:25

وملئ الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده يعني حمدا لا حدود له فاذا جاء النص على هذا على ما يدل كان ابلغ من ان تقول ربنا ولك الحمد. ربنا ولك الحمد تقف هذا يعني هذا حمد - 00:46:55

ومجزي لو اقتصر الامام والمأموم والمنفرد على قوله ربنا ولك الحمد لكن الكمال الاتيان بالذكر كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا لك الحمد. ربنا ولك الحمد ملء السماوات. يعني حمدا ملء السماوات. ملء صفة لمصدر محذوف او مصدر مقدر - 00:47:25

ربنا لك الحمد حمدا ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وفي الذكر اهل الثناء والمجد المعنى يا اهل الثناء والمجد فالله اهل الثناء وهو اهل المجد - 00:47:55

فهو الحميد المجيد وهو المستحق لاكمل الثناء واكمل المدح والحمد احق ما قال العبد يعني حمده تعالى هو احق ما ما قال العبد وفي قوله وكلنا نتعبد اعتراف لله بالعبودية لا مانع لما اعطيت لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:48:15

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وما تضمنه هذا الذكر من المعاني والتمجيد والثناء على رب العالمين آآ يعني امر واسع اه لا يتسع اه المقام يعني التوسعي فيه والله اعلم - 00:48:42

البقية اللي اقولها مكبرا لا لا قبلها. نعم. ومأموم في رفعه ربنا. ومأموم في رفعه. نعم. ربنا ولك الحمد فقط ثم يخر مكبرا. بس نعم. قال واذا رفع المصلي الى الركوع - 00:49:02

انشاء وضع يمينه على شماله او ارسلهما فيها اختلاف يقولون المشهور عن الامام احمد التخيير انه يقيد لانه ما ورد فيها شيء صريح يعني ما ورد فيها نص على انه كان عليه الصلاة والسلام اذا رفع رأسه من الركوع وظع يده - 00:49:25

يعني المشهور عن الامام احمد هو ما كما ذكر انه يعني مخير ان شاء الله سلام نظرا لعدم ورود آآ التصريح بارسالهما او قبظهما ووظعهما على وضع اليمنى على اليسرى - 00:49:49

واهل العلم مختلفون منهم من يرجح ارسالهما ومنهم من يرجح وضعهما على ما كان عليه قبل الركوع وهذا والله اعلم اظهر وهو اختيار شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز وقد - 00:50:11

جرى له مناقشة مع بعض اهل العلم ناصر الدين الالباني فهو يرى ان انه يظعهما حيث كانا قبل الركوع فمحل اليدين في حال القيام يعني لليدين مواضع في سائر اركان الصلاة - 00:50:33

ففي حال الركوع على الركبتين وفي السجود على الارض وفي الجلوس على الفخذين وفي القيام قبل الركوع على الصدر او على وهذا الموضع لم يأتي فيه التصريح بشيء. فاي فما فما هو الاولى بوضع اليدين؟ قالوا هو موضعهما قبل - 00:51:00

قبل الركوع بعض المصلين اذا رفع من الركوع يجعل صفة يديه كان دعاء شلون يقول كذا؟ غلط هذا غلط لا اصل له بل يردهما كما كان قبل. نعم ايش؟ اليدين - 00:51:32

ايه. ابد نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذه ايضا قالوا بعضهم الظاهر انه جائز في بعض الروايات وبحمده نعم ذكره الشيخ محمد عندكم ارجعوا اليه نعم الاذكار والله ينبغي الا يكتفى بها عنها لقوله اجعلوها في ركوعكم. نعم - 00:51:58

ما يجزي نعم دعوة عنكم اه التقديرات هذي لو قال لو قال من اللي يقول لو قال الله اجل الله اعظم ما يجزي الا الذكر هذي تعبدية ما فيها اذكار تعبدية - 00:52:41

نعم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا احسن الله اليك سالم من الشبكة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله. يا شيخ حفظكم الله جمع الامام في هذه الليلة المغرب والعشاء لرفع المشقة عن المصلين لعلة ان الجو فيه موجة غبار شديدة فما حكم ذلك؟ والله انا ما - 00:53:05

من اجل الغبار الجمع من اجل الغبار هذا اعتبره غلط فالذي يظهر لي ان الذين صلوا معه ينبغي ان يعيدوا التساهل في الجمع الصلوات الخمس يعني جعل الله لها مواقيت محدودة لا يجوز يعني تأخيرها وتغييرها عن مواقيتها لاي سبب من الاسباب - 00:53:26

انما ذلك للحرج ولا اجد حرجا بالنسبة لما يحصل من الغبار. الغبار ابو معتاد الغبار يحصل على الناس باسباب غير الريح ولكن لو حصلنا على المطر يا شيخ. اذا صار فيه مطر مطر يعني - 00:53:51

كما قال الفقهاء يبل الثياب يعني ربص الثياب ما هو بيبل يعني انه ينزل عليك مثل الطل يعني بدلها خفيف لكن حرج فيه حرج. نحن الان ما جمعنا مع ان المطر كان وقت الصلاة موجود. لاننا اولا - 00:54:13

ان السنة الكونية انها يعني مثل السحب ما هي يعني تاخذ وقت قليل وتمضي والجو داب اشترى عن ما تعود الامور على حالها. وليس هناك حرج ابدا الناس يأتون اكثرهم الى المساجد بسياراتهم. واذا واذا جمعوا انتشروا يتمتعون يعني - 00:54:33

بالجو الطيب ان والبارد يعني لو جاء مثل هذا المطر في وقت البرد وفي وقت الشتاء يمكن تكون فيه حرج. فيه مشقة اما من اليوم

فيه متعة ها ما في متعة ها المطر - 00:55:00
نعم اما مجرد غبار لكن اذا كان في مطر يعني شبهة يعني ما امرهم بالاعادة نعم يقول احسن اليك اذا جمع امام في مثل هذا اليوم او غيره وانا لا ارى الجمع هل اصلي معه ام لا - 00:55:30
لا تصلي معه. نعم تجد جماعة اخرين يقول احسن الله اليك بعض الائمة يكبر بعد الركوع حتى لا يسبقه احد من المأمومين. ما حكم ذلك؟ لا غلط هذا. هذا من الاجتهاد - 00:55:51
الخاطئ نعم لكنه لا يطول لا يسبقه. لا يقول الله اكبر. لا الله اكبر نعم هل التسبيح في الركوع والسجود سنة ام واجب؟ هذا فيه خلاف المشهور عن الامام احمد في المذهب انه واجب - 00:56:06
واذا كان قد جاء به الامر فالاصل في الامر الوجوب. نعم. يقول احسن الله اليك وهذه اذا تركه عمدا يأثم مأموما او غير مأموم هذا مبني على هذا سؤالك هذا هو سؤالك الاول. لكنك غيرته بس - 00:56:34
اذا قيل انه واجب يأثم اذا تعمد واذا قيل انه ليس بواجب فانه لا يأثم السؤال الثاني هو بمعنى الاول نعم احسن الله اليك يقول هل تكفي تكبيرة الاحرام من غير تكبيرة الركوع الركوع؟ اذا اردت ادراك الركعة؟ ايه لكن قلها وانت قائم لا تقولها - 00:56:51
وانت منحني في في نعم يقول احسن اليك السلام عليكم. ورد اذكار متنوعة للركوع والسجود. سمعت احد المشايخ يقول لابد من قول سبحان ربي العظيم في الركوع. وسبحان ربي الاعلى - 00:57:12
في السجود ولو مرة واحدة. وانه لا يغني عنهما ما ورد من اذكار اخرى. هذا هذا هو الظاهر لقوله اجعلوها في ركوعكم واجعلوها في سجودكم فاذا قال سبحان ربي العظيم في الركوع واظاف بعظ الاذكار الاخرى لا لا بأس اما ان يستغني بالاذكار الاخرى - 00:57:30
عنها فهذا خلاف الظاهر والله اعلم. نعم. يقول احسن اليك من سجد وكانت الطاقية على جزء من جبهته فهل سجوده صحيح؟ سجوده صحيح نعم لكن لا يتعمد ان يتقي الارض بطاقيته - 00:57:52
نعم يقول احسن اليك من اراد الدخول في الاسلام هل نذكر هل نذكر له اركان الاسلام ونعرض ونعرض عليه ما يجب عليه من الاركان او نذكر له الشهادة وبعد اسلامه نبين له ما يجب عليه من الاركان - 00:58:12
لا اله الا الله لا اله الا الله نعرفه بالاسلام ونعرفه شرائع الاسلام لكن نحن ندعوه الى ان يقول الشهادتين اولا لكن ما هو بواجب اننا نقول له يعني اذا اسلمت يجب عليك تصلي ويجب عليك تصوم ويجب عليك الحج ويجب ويجب لا ندعوا للاسلام بان يتكلم - 00:58:29
فهمه معنى الشهادتين اهم شي ان ان يعرف معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قل يا الدليل على هذا حديث معاذ قال فانهم اطاعوا لك - 00:58:58
فاعلمهم ان الله افترض عليه. نعم هذا من الشبكة السلام عليكم. بلغ الشيخ اني احبه في الله غفر الله له ولوالديه. جزاك الله خيرا ونقول احبك الله الذي احببتني فيه. وعفا الله عنا جميعا. نعم. يقول احسن اليك يا شيخ هل يجوز ان اسأل الله ان يطيل في عمر - 00:59:13
والدتي لا مانع ان شاء الله. قل على طاعته بس. يعني ما يكون الهم طول العمر لا قل اللهم واطل عمرها على طاعتك يا رب نعم يقول يشبه اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا لي - 00:59:37
نعم. يقول احسن اليك هل يجوز ان يسمى المصحف باسم المصحف العثماني ايه ممكن يعني انه يعني مخطوط مطبوع على وفق المصحف العثماني. نعم هذا تعريف تعريف برسمه ان رسمه هو رسم المصحف العثماني. نعم - 00:59:59
ونحصل عليك هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تعوذ عندما يتثاوب ابدا لا لا لا اعلم هذا الا الا ان التثاؤب يعني من من الشيطان وانه جاء - 01:00:22
الى ان آآ من تثائب فليكظم ما استطاع لا سيما في الصلاة. نعم. هل يجوز للمصلي ان يذكر الله في في الركوع باكثر من الذكر هل يجوز للمصلي ان يذكر الله في الركوع باكثر من الذكر الوارد - 01:00:37
لا ينبغي الاتصال على الوالد نعم يقول بعض الائمة لا ينطق الهاء في قول في قول الرفع من الركوع سمع الله لمن حمده وانما يمد

الدال فيقول سمع الله لمن حمده - 01:00:59
وش التغيير؟ حمده يقول يبدل الهاء الفا سمع الله لمن حمده. ايه. كذا يقول عنده؟ نعم ايه لا اله الا يعني هذا الخطأ يمكن ما ما يتنبه له ويريد من حمده - 01:01:20
هو يريد لمن حمده ولكن هذا خطأ يصحح ينبه. نعم. يقول احصائيك اذا اذن المؤذن ونحن في الدرس فهل الافضل ان ندرك الصف الاول ام نجلس حتى الاقامة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 01:01:43
الله اعلم ما عندي الله اعلم. نعم يقول احسن اليك ظهر بعض الناس يقول اهل اهل المذاهب من من اهل السنة ثلاثة. ايش؟ اهل المذاهب من اهل السنة كنا ثلاثة - 01:02:12
ويخرجون مذهب ابي حنيفة وينقلون نصوصا كثيرة عن السلف في ذم ابي حنيفة مثل انه نقض الاسلام عروة عروة الله سبحان الله دعا عنك هذا الكلام هذا يعني امامته في الامة مشهورة وكل من يذكر المذاهب - 01:02:35
ولا يذكر مذهبه وازن بين مذهبه ومذهب. انظر اه اه مؤلفات اه الائمة من الاولين والاخرين شيخ الاسلام آآ اقرأ له آآ القواعد الفقهية او التي تسمى النورانية تنظر كيف يعني عرضه - 01:02:56
ومعادلته بينها وموازنته بين المذاهب الاربعة. نعم. يقول ما حكم الله. سبحان الله. ما حكم سماع الفتن قصة يوسف من غير القرآن. ايش؟ ما حكم سماع قصة يوسف من غير القرآن - 01:03:20
ليس لها خصوصية من ناحية استماع القرآن ليس لها خصوصية هي قصة حتى ان شيخ الاسلام يقول في قوله تعالى فهم بعض الناس من قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص من هذا دليل على - 01:03:37
قصة يوسف يعني آآ احسن القصص وذكر في كتابه جواب اهل العلم والايمان لان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. بين ان قصص الانبياء التي فيها آآ آآ دعوة الرسل باممهم وما جرى بينهم من آآ جدال وما جرى منهم وعليهم انها - 01:03:54
يعني اعظم من قصة يوسف ذكر موازنات وفروق نعم يقول احسن الله اليك هل الجنة التي سكنها ادم هي التي يدخلها المسلمون يوم القيامة؟ هذا فيه خلاف ورجح ابن القيم وغيره انها هي جنة - 01:04:26
هي الجنة التي اعدها الله للمتقين. نعم - 01:04:46